ISSN 2519-9781

اتجاهات الطالبات الجامعيات في اختيار التخصصات الدراسية في الصومال (جامعة مقديشو- دراسة حالة)

د. محمد حسن نور

أستاذ مشارك – كلية التربية – جامعة مقديشو

المسجل العام في جامعة مقديشو

Email: mahammedsom@hotmail.com

مستخلص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الكمية إلى التعرف على اتجاهات الطالبات الصوماليات الجامعيات نحو اختيار التخصص، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم إجراؤها باستخدام المسح الكلي، وذلك لحصر الطالبات بجميع أقسام الجامعة من 1997-2021م. شملت الدراسة 34 قسمًا ولمدة 24 سنة. كشفت الدراسة وجود تخصصات مفضلة لدى الطالبات، وغالبيتها تخصصات علمية، وأخرى غير مفضلة، منها تخصصات علمية وأخرى أدبية، وتخصصات أخرى تقع بين المنزلتين (الرغبة وعدم الرغبة).

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، وصلَّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. وبعد؛

تتعدد التخصصات وتتعدد اتجاهات الطلاب والطالبات في اختيارها بناءً على محددات مختلفة؛ لذا فإن معرفة مؤشرات اتجاه الطالبات في اختيار التخصصات الجامعية جديرة بالبحث والاهتمام؛ ولهذا هدف البحث إلى معرفة مؤشرات اتجاهات الطالبات

الجامعيات في اختيار التخصصات الدراسية (دراسة حالة طالبات جامعة مقديشو)، إذ يجتمع علماء النفس والتربية على أهمية الاتجاهات ودورها في شخصية الفرد ومظاهر سلوكه وأوجه نشاطه والتي بدورها تؤثر في اختيار التخصص الجامعي، علمًا بأن هناك جملة من المؤثرات في اختيار التخصص المعين، منها على سبيل المثال: الميول، والاستعدادات، والقدرات، والأهداف، والقيم، وسوق العمل، والمكانة الاجتماعية، والمتاح أمامك (بحيث لا تتوفر لديك خيارات أكثر للاختيار ولأسباب مختلفة).

كما أن هناك الكثير من النظريات "عن السبب في أن المرأة لا تزال ممثلة تمثيلًا ناقصًا في العديد من المجالات. وتؤكد دراسة جديدة أن التحيز الجنساني المتصور في تخصص معين هو المعيار الأساسي الذي تستخدمه النساء لاختيار تخصص جامعي، وليس التصور بأن الحقل هو العلوم أو الرياضيات. ويؤكد كولين جانلي، أستاذ مساعد في علم النفس بجامعة ولاية فلوريدا، إن الإدارات "تحتاج إلى التفكير من خلال أنواع الرسائل التي قد ترسلها حول الجنس ومن ينتمي إلى تخصص معين". و"يمكن أن تكون هذه الرسائل دقيقة للغاية، ولكن استنادًا إلى بياناتنا، يبدو أن الناس يلتقطونها" (Colleen Flaherty, https://insidehighered.com/2018).

ومن البديهي أن النساء والرجال لا يتبنون قرارات متطابقة في اختيار التخصص، وبالتأكيد الرجال أنفسهم لا يتبنون أيضًا قرارات متطابقة في اختيار التخصص، وكذلك النساء أنفسهن، لكن يوجد بعض تخصصات تفضلها النساء أكثر من الرجال، وكذلك بعض تخصصات يفضلها الرجال أكثر من النساء ولأسباب مختلفة.

وفي سبيل معرفة مؤشرات اتجاهات الطالبات الصوماليات الجامعيات نحو اختيار التخصصات عدنا إلى أرشيف جامعة مقديشو (دراسة حالة)، هذا الأرشيف الذي يمتد إلى أكثر من 24 عامًا (1997 – 2021). وابتدأ البحث بخمس تخصصات افتتحت بها الجامعة في عامها الأول لينتهي بأربع وثلاثين تخصصًا افتتحت بسنوات مختلفة أثناء مسيرة الجامعة التي لا تزال بحمد الله مستمرة، مع العلم أن بعض التخصصات لا تزال مستمرة منذ افتتاحها إلى الآن، وبعضها يستمر في سنوات ثم يتوقف ثم يستمر ... وبعضها انقطع؛ لأنه يخضع لرغبات الطلاب.

وتولي الجامعة اهتمامًا خاصًا بتعليم المرأة، وقد تبنت إجراءً إيجابيًا لزيادة التحاقهن بالتعليم. فبناء على منهاج خاص سُمي بـ"منحة قيادة الشابات (YWLS)" تلقت مئات الشابات منحًا دراسية، مما زاد نسبة التحاقهن بالجامعة من 9٪ عام 1997 إلى 35٪ بحلول السنة الأكاديمية 2009–2010 (تقرير إحصائي غير منشور عن جامعة مقديشو 2012–2013).

مشكلة الدراسة:

من بين الخيارات التي تكون أمام الطالبة بعد التخرج من المرحلة الثانوية مواصلة المشوار التعليمي، ويكون أمامها كذلك عدد من التخصصات التي يمكن لها أن تختار واحدًا منها لأسباب متوقعة غالبًا وغير متوقعة أحيانًا، كما أن اختيار الطالبات للتخصصات يتأثر بعدد من العوامل؛ لذا تتمثل مشكلة الدراسة في معرفة اتجاهات الطالبات الصوماليات في اختيار التخصصات الجامعية من خلال دراسة اختيار طالبات جامعة مقديشو في اختيار التخصصات طيلة مسيرة الجامعة التي امتدت حتى الآن 24 عامًا واشتملت على 34 تخصصًا، وذلك للتعرّف على التخصصات التي تفضلها الطالبات والتي لا تفضلها، بحيث لا يحصل خريجو الثانويات حاليًا على أية إجراءات وممارسات توجيهية وإرشادية تساعدهم في اختيار التخصص، إذ يغلب عليها الطابع الأسري والفردي للطالب.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في:

1. كون الدراسة تتناول اختيار التخصص الأكاديمي والاتجاه نحوه لدى الطالبات الصوماليات من خلال دراسة اختيار جميع طالبات جامعة مقديشو من 1997–2021م.
2. تزويد المكتبة العربية بنتائج علمية عن الاختيار الأكاديمي لدى الطالبات الصوماليات.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في:

1. معرفة اتجاهات الطالبات الصوماليات في اختيار التخصصات المختلفة في الصومال من خلال دراسة اختيار طالبات جامعة مقديشو.
2. التعرف على التخصصات التي تفضلها الطالبات في الصومال من خلال دراسة اختيار طالبات جامعة مقديشو.
3. التعرف على التخصصات التي لا تفضلها الطالبات في الصومال من خلال دراسة اختيار طالبات جامعة مقديشو.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسات سابقة مماثلة للدراسة، ولكن توجد بعض الدراسات المشابهة الكثيرة التي تتناول اتجاهات الطلاب في اختيار التخصصات بصورة عامة على أساس العوامل المؤثرة في اختيارات الطلبة، سواء كانت العوامل محددة أم غير محددة. وفيما يلي نماذج منها:

أجرت نيلي سعيدة دراسة بعنوان **"دور المحددات الأسرية في اختيار الطالب للتخصص الجامعي"** والتي أجرتها على عينة من الطلبة مثلت (76) طالبًا وطالبة في مستوى السنة الأولى في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة قاصدي مرباح ورقله، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن للأسرة دورًا كبيرًا وفعّالًا في إرشاد أبنائها نحو اختيار التخصص دون أن تفرض عليهم تخصصًا معينًا، وأن المستوى التعليمي للأسرة ليس بالضرورة أن يؤثر في اختيار الطالب للتخصص الجامعي (نيلي سعيدة، 2016).

وهناك دراسة محمد عكة بعنوان **"دور الأهالي في اختيار تخصص علم الاجتماع لأبنائهم في جامعة فلسطين الأهلية وجامعة بيت لحم"** والتي أجراها على عينة من الآباء والأبناء (170) من أهالي تخصص طلبة علم الاجتماع، وتوصلت الدراسة إلى وجود

فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المتغيرات التالية: المؤهل العلمي لوليّ الأمر، مهنته، دخله الشهري، والجامعة التي يدرسها الابن أو الابنة (محمد عكة د. ت).

وأجرى سلاف مشري، دراسة بعنوان **"اختيار التخصصات الجامعية كمصدر للضغط النفسي لدى طلبة بكالوريا: دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات"** على عينة من الطلبة النظامين الحائزين على شهادة البكالوريا دورة جوان 2011. وبينت نتائج هذه الدراسة أن التوجيه الجامعي في الجزائر بالمعايير التي يعتمدها وبشكل خاص معدل البكالوريا، وبإجراءاته ووسائله، يجعل من الاختيار الدراسي الذي يقوم به الطلبة الجدد الحائزون على شهادة البكالوريا مصدرًا لضغط نفسي مرتفع لديهم، سواء كانوا ذكورًا أو إناثًا، أو من أي شعبة بكالوريا كانوا، خاصة وأن نسبة معتبرة منهم تعاني من تشتت الهوية (سلاف مشري، 2018).

ومن بين الدراسات التي تناولت اتجاهات اختيار التخصص دراسة طلال عبد الكرِيم القضاة وآخرون، بعنوان **"أثر العوامل الاجتماعية في اختيار الطلبة الجامعيين لتخصصاتهم الأكاديمية واتجاهاتهم نحوها – دراسة ميدانية لطلبة الجامعة الأردنية"** والتي أجراها على عينة من الطلبة الملتحقين بالجامعة الأردنية للعام الجامعي 2016/ 2017م. وشملت الشعب التي يدرس فيها الطلاب من جميع الكليات للمواد التي تعتبر من متطلبات الجامعة الإجبارية. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة عدم وجود علاقة بين تخصص ومستوى تعليم الأب والأم وبين اختيار الطلاب لتخصصاتهم الأكاديمية، كما لا توجد علاقة بين المتغيرات الشخصية مثل(الدخل، جهة الإنفاق، عدد الأفراد، منطقة السكن) وبين اختيار الطلاب لتخصصاتهم الأكاديمية (طلال عبد الكرِيم القضاة وآخرون، 2018).

وأجرت بوعمود فضيلة، دراسة بعنوان **"اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة العلوم الاجتماعية بولاية سعيدة"** وذلك على عينة تكونت من 90 طالبًا وطالبة من السنة الثانية ليسانس في تخصصات: علم النفس، وعلم الاجتماع، والفلسفة، والسنة الثانية ماجستير(تكنولوجيا التربية، وإرشاد وتوجيه).

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود اتجاهات سلبية للطلبة نحو تخصصاتهم (بوعمود فضيلة، 2015/ 2016).

اتجاهات الطالبات:

هناك الكثير من الجوانب التي يمكن التطرق من خلالها إلى دراسة الاتجاهات، مثل: مفهوم الاتجاهات، وخصائصها، ومكوناتها، وتصنيفها، وعوامل تكوينها، ونظريات تفسيرها، ومراحل تكوينها، ووظائفها، وقياسها، وطرق تعديل الاتجاهات وتغيرها ...إلخ. ولطبيعة هذه الدراسة والحيز المحدد المخصص لها نكتفي بموجز قليل من هذه الجوانب.

مفهوم الاتجاه:

جريًا على طبيعة العلوم الإنسانية اختلف العلماء والمفكرون في تعريف الاتجاه، ويعود هذا الاختلاف كالعادة إلى اختلاف المعرّفين من حيث الرؤية والفلسفة والمذهب الذي ينتمون إليه، أي لاختلاف الإطار المرجعي لصاحب التعريف.

والاتجاهات هي السمات المتعلقة باتجاهات الشخص نحو الموضوعات أو المسائل الاجتماعية (الشيخ كامل، 1996). تلعب الاتجاهات والقيم الشخصية والاجتماعية دورًا كبيرًا في اختيار الفرد لنوع ما من التعليم؛ أو الالتحاق بنوع من الأعمال وفي ملاءمة التعليم أو العمل لهذا الفرد، ويزداد تأثير الاتجاهات والقيم قوة حين يتعرض المجتمع لتغيرات أساسية. والقيم والاتجاهات سواء منها الاجتماعية والشخصية تكون من العوامل المشجعة لحدوث مثل هذه التغيرات أو المعوقة لها (سناء، 2010).

مكونات الاتجاهات:

إن الاتجاهات نتاج اجتماعي ثقافي (من تنشئة اجتماعية وتفاعل اجتماعي وخبرات سابقة...) فضلًا عن الظروف التي مرّ بها كل فرد وطبيعة مجتمعه. وللاتجاهات مكونات ثلاثة رئيسة هي:

1. **المكون العاطفي** (الانفعالي): ويعود إلى مشاعر الشخص ورغباته حول قضية اجتماعية ما، أو قيمة معينة، أو موضوع ما، إما في إقباله عليه أو نفوره منه، أي قد

تكون الاستجابة سلبية أو إيجابية، وهذا يرجع إلى الجانب العاطفي لكل إنسان، وأحيانًا يكون هذا الشعور غير منطقي، فالقبول أو الرفض، والحب أو الكره قد يكون دون مسوغ واضح أحيانًا.

2. **المكون المعرفي**: يشير إلى المعلومات والحقائق والمعارف والأحكام والمعتقدات والقيم والآراء التي ترتبط بموضوع الاتجاه، أي مقدار ما يعلمه الفرد عن موضوع الاتجاه، فكلما كانت معرفته بهذا الموضوع أكثر كان اتجاهه واضحًا أكثر، فالطالب الذي يظهر استجابات تقبلية نحو الدراسات الاجتماعية مثلًا قد يملك بعض المعلومات عن طبيعة هذه الدراسات ودورها في الحياة الاجتماعية، وضرورة تطويرها لإنجاز حياة مجتمعية أفضل، وهي أمور تتطلب الفهم والتفكير والمحاكمة والتقويم.

3. **المكون السلوكي**: يتمثل في استجابة الفرد تجاه موضوع الاتجاه بطريقة ما، قد تكون سلبية أو إيجابية، وهذا يعود إلى ضوابط التنشئة الاجتماعية التي مرّ بها هذا الفرد. (حسين صديق، 2012).

خصائص الاتجاهات:

تمتاز الاتجاهات بمجموعة من الخصائص والصفات نجملها فيما يلي:

1. تعتبر الاتجاهات متعلمة ومكتسبة، وتعكس أحيانًا طريقة التنشئة في الأسرة والمدرسة والمجتمع.
2. الاتجاهات مرتبطة بالمشاعر والانفعالات.
3. تمتاز الاتجاهات بالثبات النسبي.
4. تعتبر الاتجاهات قابلة للتغيير وتعتمد درجة التغيير على طبيعة الاتجاه من حيث الأهمية والفرد والموقف.
5. تمتاز الاتجاهات بالذاتية، فهي تعكس انحياز الفرد أو الجماعة إلى قيمه وعاداته وما يفضله (https://cte.univ-setif2).

وعليه، ينبغي حسن اختيار التخصص، إذ غالبًا ما يواجه الطالب صعوبة في اختيار التخصص الجامعي بعد إنهائه للمرحلة الثانوية؛ وذلك لأن أمر الاختيار من الأمور المصيرية التي ستعتمد عليها الكثير من الأشياء في حياته ... فاختيار التخصص من أهم القرارات التي يتخذها الفرد بين قرارات كثيرة يتخذها ... فإذا ما أحسن اختيار التخصص استطاع أن يتكيف مع بيئته الدراسية ومع نفسه، الأمر الذي يساعده على الشعور بالسعادة والرضى والقدرة على أن يحقق ذاته، كذلك فإن اختيار الطالب التخصص المناسب يؤدي إلى عدم اضطراره إلى تغيير تخصصه بعد شهور أو سنوات فضلًا عن حالات الفشل التي قد تنتج من سوء الاختيار (طلال عبد الكريم وآخرون، 2018).

إن أهم الأسباب التي تؤدى إلى زيادة نسبة الفاقد وعدم تحقيق أهداف العملية التعليمية هو سوء توجيه الطلبة إلى نوع الدراسة الذي لا يتفق مع استعداداتهم وقدراتهم، وعند التحاق الطلبة بتخصص يتفق مع قدراتهم يؤدى إلى تفوقهم الدراسي، ويحققون أفضل النتائج على المستوى الدراسي والمستوى المجتمعي من خلال تحقيق مخرجات تعليمية قادرة على معالجة الوضع التربوي وحاجة السوق (محمد عكة، د. ت).

إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية:

اعتمد الباحث في دراسته على أرشيف الجامعة الذي يحفظ فيه أسماء الطلاب الذين التحقوا بالجامعة من 1997–2021. هذا الأرشيف الذي يشتمل على 34 قسمًا، علمًا بأن بعض الأقسام لم ينقطع عن الالتحاق به واستمر طيلة 24 سنة، واستعان الباحث ببعض الزملاء في مكتب القبول والتسجيل في العدّ والفرز.

أما المعالجة الإحصائية فاستخدمت النسبة المئوية والتي هي بين عددين هي خارج قسمة أحدهما على الآخر مضروبًا في مائة، فإذا كان العدد الأول (أ) وكان العدد الثاني (ب) كانت النسبة المطلوبة.

$$\frac{\text{أ}}{\text{ب}} \times 100$$

عرض وتحليل اختيارات الطالبات:

الجدول رقم (1)

توزيع الطالبات على التخصصات المختلفة للجامعة (1997 – 2021م)

(أرشيف الجامعة)

الرقم	التخصـــص	عام افتتاح التخصص	عدد الطالبات	عدد سنوات الدراسة	٪ نسبة نمو الطالبات في التخصص إلى عدد سنوات الدراسة
.1	الخدمة الاجتماعية	2021/2018	302	3	100.66
.2	الصحة العامة	2021/2012	640	9	71.11
.3	التمريض	2021/1999	1464	22	66.54
.4	الطب	2021/2013	470	8	58.75
.5	المالية والبنوك	2021/2011	439	10	43.90
.6	المختبرات الطبية	2021/2011	436	10	43.60
.7	التغذية	2021/2020	33	1	33
.8	إدارة الأعمال	2021/1999	479	22	21.77
.9	القانون	2021/2015	127	6	21.16
.10	الإدارة العامة	2021/2005	335	16	20.93
.11	القبالة	2021/2018	57	3	19
.12	المحاسبة	2021/2003	313	18	17.38
.13	الاقتصاد	2021/1999	354	22	16.09
.14	الشريعة والقانون	2021/1997	282	24	11.75
.15	إدارة المشاريع	2021/2018	31	3	10.33
.16	علوم الحاسوب	2021/2002	182	19	9.57

الرقم	التخصـــص	عام افتتاح التخصص	عدد الطالبات	عدد سنوات الدراسة	٪ نسبة نمو الطالبات في التخصص إلى عدد سنوات الدراسة
.17	الدراسات الإسلامية	2021/2001	130	15	8.66
.18	تكنولوجيا المعلومات	2021/2013	66	8	8.25
.19	التجارة الدولية	2021/2020	8	1	8.00
.20	العلاقات الدولية	2021/2013	53	7	7.57
.21	العلوم الاجتماعية	2021/1997	113	17	6.64
.22	نظم إدارة المعلومات	2021/2020	6	1	6.00
.23	الأحياء والكيمياء	2021/2005	76	15	5.06
.24	اللغة الإنجليزية وآدابها	2021/1997	90	19	4.73
.25	اللغة العربية وآدابها	2021/1997	70	15	4.66
.26	الإحصاء	2021/2017	18	4	4.50
.27	التاريخ والحضارة	2021/1997	59	14	4.21
.28	الجغرافيا	2007/2006	15	5	3.00
.29	أمن الشبكات	2021/2020	3	1	3.00
.30	الصحافة	2021/2004	35	13	2.69
.31	الرياضيات والفيزياء	2021/2002	48	19	2.52
.32	الهندسة المعمارية	2021/2018	7	3	2.33
.33	العلوم السياسية	2021/2005	29	14	2.07
.34	الهندسة المدنية	2021/2013	8	8	1.00
	المجموع		6778		

الرسم البياني (1)

نسبة نمو الطالبات في التخصص إلى عدد سنوات الدراسة

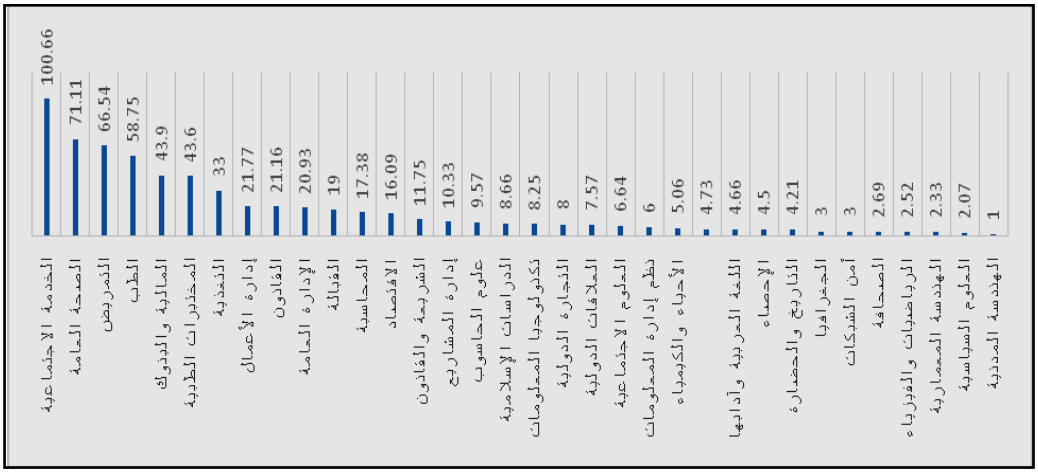

يوضح الجدول رقم (1) والرسم البياني أعلاه توزيع الطالبات على التخصصات المختلفة للجامعة من عام 1997 – 2021 أي 24 عامًا، وفيما يلي تفسير وتحليل الجدول:

يوضح الجدول أن تخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعة افتتح عام 2018 – 2019، وأن عدد الطالبات اللائي اخترن هذا التخصص هو 302 طالبة من مجموع الطالبات في الجامعة، ويمثل هذا العدد 4.45 ٪ من مجموع الطالبات في الجامعة. وبالنسبة للنمو السنوي للطالبات في هذا التخصص أوضح الجدول أن نموهن مثّل 100.66 ٪. ورغم كون هذا التخصص حديث الافتتاح بالجامعة مقارنة مع بعض التخصصات الأخرى لكونه في عامه الثالث إلا أنه أصبح الاختيار الأول للطالبات الجامعيات. ومن بين أسباب تفضيل الطالبات لهذا التخصص حصولهن على منح كاملة أو جزئية من الجامعة وجهات خيرية تدعم التعليم، كما أنه تخصص حديث في الجامعات الصومالية.

يوضح الجدول أن تخصص الصحة العامة في الجامعة افتتح عام 2012 – 2013، وأن عدد الطالبات اللائي اخترن هذا التخصص هو 640 طالبة من مجموع الطالبات في الجامعة، ويمثل هذا العدد 9.44٪ من مجموع الطالبات في الجامعة. وبالنسبة للنمو

السنوي للطالبات في هذا التخصص أوضح الجدول أن نموهن مثَّل 71.11 ٪ ، ورغم كون هذا التخصص غير قديم بالجامعة مقارنة مع بعض التخصصات الأخرى لكونه في عامه الـ 9 إلا أنه أصبح الاختيار الأول للطالبات الجامعيات. ومن بين أسباب تفضيل الطالبات هذا التخصص تعدد مجالات عمل خريجيه.

وبالنسبة لتخصص التمريض يوضح الجدول أن التخصص افتتح عام 1999 – 2000، وأن عدد الطالبات اللائي اخترن هذا التخصص هو 1464 طالبة من مجموع الطالبات في الجامعة، ويمثل هذا العدد 21.59٪ من مجموع الطالبات في الجامعة. وبالنسبة للنمو السنوي للطالبات في هذا التخصص أوضح الجدول أن نموهن مثل 66.54 ٪ ، وهو من التخصصات القديمة في الجامعة لكونه في عامه الـ 22 حسب النطاق الزمني للدراسة في الجامعة، فحسب الجدول – والواقع- يعتبر هذا التخصص خيارًا مفضلًا للطالبات، وذلك لكونه يتناسب مع طبيعة المرأة الرحيمة، وإلى حدّ ما يتمتعه بسوق عمل مقبولة.

أما تخصص الطب في الجامعة فقد افتتح عام 2013 – 2014، وبلغ عدد الطالبات اللائي اخترن هذا التخصص 470 طالبة من مجموع الطالبات في الجامعة، بنسبة تصل إلى 6.93٪ من مجموع الطالبات في الجامعة. وبالنسبة للنمو السنوي للطالبات في هذا التخصص كما هو واضح من الجدول فإن نموهن مثّل 58.75 ٪. ورغم كون هذا التخصص حديث الافتتاح بالجامعة مقارنة مع بعض التخصصات الأخرى لكونه في عامه الـ 8 حسب النطاق الزمني للدراسة في الجامعة إلا أنه أصبح خيارًا مفضلًا للطالبات الجامعيات. ومن بين أسباب تفضيل الطالبات هذا التخصص فربما يعود إلى المكانة الاجتماعية العالية التي يتمتع بها الطبيب وكذلك تعدد مجالات عمل خريجيه.

وبالنسبة لتخصص المالية والبنوك كما هو موضح في الجدول فقد افتتح عام 2011 – 2012، ووصل مجموع الطالبات اللائي اخترن هذا التخصص إلى 439 طالبة من مجموع الطالبات في الجامعة، ويمثل هذا العدد 6.47 ٪ من مجموع الطالبات في الجامعة. أما النمو السنوي للطالبات في هذا التخصص فيتضح من الجدول أن نموهن وصل 43.90٪. ورغم كون هذا التخصص من التخصصات غير القديمة بالجامعة لكونه في

عامه الـ 10 إلا أنه يعتبر خيارًا مفضلًا إلى حدّ ما للطالبات الجامعيات. ومن بين أسباب تفضيل الطالبات لهذا التخصص فربما يعود إلى حداثته النسبية في البلاد، وتعدد المجالات المتاحة أمام الخريج.

وبالمجيء إلى تخصص المختبرات الطبية الذي تم إنشاؤه عام 2011 – 2012، فقد وصل مجموع الطالبات اللائي اخترن هذا التخصص إلى 436 طالبة من مجموع الطالبات في الجامعة، ويمثل هذا العدد 6.43 ٪ من مجموع الطالبات في الجامعة. أما النمو السنوي للطالبات في هذا التخصص فقد أوضح الجدول أن نموهن وصل إلى 43.60 ٪. ورغم كون هذا التخصص من التخصصات غير القديمة بالجامعة لكونه في عامه الـ 10 إلا أنه من الخيارات المفضلة للطالبات. وربما يرجع ذلك إلى كونه تخصصًا جديدًا نوعًا ما في الجامعات الأهلية والخاصة، بالإضافة إلى أسباب أخرى.

وبالنسبة إلى تخصص التغذية افتتح عام 2020 – 2021، فكما هو موضح في الجدول فقد وصل عدد الطالبات اللائي اخترنه إلى 33 طالبة من مجموع الطالبات في الجامعة، ويمثل هذا العدد 0.48٪ من مجموع الطالبات في الجامعة. أما نسبة النمو السنوي للطالبات في هذا التخصص فقد وصل إلى 33٪، ورغم كون هذا التخصص من التخصصات المستجدة بالجامعة لكونه في قد اكتمل عامه الأول إلا أنه تخصص جاذب ومفضل للطالبات، وربما يعود أسباب تفضيله لدى الطالبات كونه تخصصًا جديدًا في الجامعات، ويعمل كذلك الكثير من خريجي تخصصات التمريض والصحة العامة في مجال التغذية.

ويوضح الجدول أيضا أن تخصص إدارة الأعمال في الجامعة الذي افتتح عام 1999 – 2000، وصل عدد الطالبات اللائي اخترنه إلى 479 طالبة من مجموع الطالبات، أي 7.06 ٪ من مجموع الطالبات في الجامعة، كما وصل النمو السنوي للطالبات في هذا التخصص إلى 21.77٪. ورغم كون هذا التخصص من التخصصات القديمة بالجامعة لكونه في عامه الـ 22 حسب النطاق الزمني للدراسة إلا أنه أصبح خيارًا غير جذاب

للطالبات الجامعيات بالجامعة. وربما يرجع ذلك لكونه تخصصًا متوفرًا لدى كل الجامعات في البلاد، ولهذا توزعت الطالبات على الجامعات المختلفة.

وبالنسبة إلى تخصص القانون الذي يعود إنشاؤه إلى العام الجامعي 2015 – 2016، فقد وصل عدد الطالبات اللائي اخترنه إلى 127 طالبة من مجموع الطالبات في الجامعة، أي 1.87٪ من مجموع الطالبات. أما من حيث النمو السنوي للطالبات فيه كما هو موضح في الجدول فوصل إلى 21.16٪. وبالنسبة لاختيار الطالبات في هذا التخصص الذي لم يتجاوز عامه السادس فهو خيار غير جذاب للطالبات بالجامعة. فالوسط الصومالي يرى – وفيه شيء من المعقولية- أن عمل خريج هذا التخصص مرتبط بمجال العمل الرسمي الحكومي، وعمل المرأة في هذا المجال لا يأتي في الأولوية، كما أن الحكومات الصومالية في فترة نطاق الدراسة إما أنها كانت غائبة أو غير فاعلة. وعند وضع هذين العاملين في الحسبان يكون هذا التخصص قد حاز نسبة كبيرة من الطالبات.

وكما هو موضح في الجدول فقد وصل عدد طالبات تخصص الإدارة العامة في الجامعة - الذي افتتح عام 2005 – 2006، إلى 335 طالبة من مجموع الطالبات في الجامعة، مما يمثل 4.94٪ من مجموع الطالبات في الجامعة، وبنسبة نمو سنوية بلغت 20.93٪. ورغم كون هذا التخصص من التخصصات غير الحديثة بالجامعة لكونه في عامه الـ 16 حسب النطاق الزمني للدراسة في الجامعة إلا أنه أصبح خيارًا غير جذاب للطالبات بالجامعة. فالوسط الصومالي يرى – وفيه شيء من المعقولية- أن عمل خريج هذا التخصص مرتبط بمجال العمل الرسمي الحكومي، وعمل المرأة في هذا المجال لا يأتي في الأولوية، كما أن الحكومات الصومالية في فترة نطاق الدراسة إما أنها كانت غائبة أو غير فاعلة، وعند وضع هذين العاملين في الحسبان يكون هذا التخصص قد حاز نسبة كبيرة من الطالبات، فمثله كمثل تخصص القانون.

أما بالنسبة لتخصص القبالة في الجامعة فقد افتتح عام 2018 – 2019، كما وصل عدد الطالبات اللائي اخترن هذا التخصص 57 طالبة من مجموع الطالبات في الجامعة، أي ما يمثل 0.84 ٪ من مجموع الطالبات في الجامعة. وبالنسبة للنمو السنوي للطالبات في

هذا التخصص كما هو موضح في الجدول فقد بلغ 19٪. وهذا التخصص يتناسب مع الطالبات أكثر من أي تخصص آخر، لذا فإن جميع الملتحقين به من الطالبات.

وفيما يتعلق بتخصص المحاسبة كما يوضح الجدول فقد افتتح عام 2003 – 2004، وبلغ عدد الطالبات الملتحقات به إلى 313 طالبة من مجموع الطالبات في الجامعة، مما يعني 4.61٪ من مجموع الطالبات، وبنسبة نمو سنوية وصلت إلى 17.38٪، ورغم كون هذا التخصص من التخصصات غير الحديثة بالجامعة لكونه في عامه الـ 18 حسب النطاق الزمني للدراسة في الجامعة إلا أنه وكغيره من تخصصات الإدارة العامة والقانون فهو خيار غير مفضل للطالبات الجامعيات بالجامعة. ومن بين أسباب عدم تفضيل الطالبات هذا التخصص قد تعود لكونه التخصص الأول الذي تفتحه كل الجامعات في البلد، ولهذا توزعت الطالبات على الجامعات المختلفة.

أما بالنسبة لتخصص الاقتصاد في الجامعة (1999 – 2000)، فإن عدد الطالبات اللائي اخترنه وصل إلى 354 طالبة من مجموع الطالبات في الجامعة، أي ما يعادل 5.22 ٪ من مجموع الطالبات في الجامعة، وبنسبة نمو سنوية تصل إلى 16.09٪. ويُعَد تخصص الاقتصاد من التخصصات القديمة بالجامعة لكونه في عامه الـ 22، ومع ذلك فليس من ضمن التخصصات المفضلة لدى الطالبات بالجامعة. وربما يعود عدم تفضيل الطالبات له إلى كونه التخصص الأول الذي تفتحه كل الجامعات في البلاد، ولهذا توزعت الطالبات على الجامعات المختلفة.

ويعتبر تخصص الشريعة والقانون في الجامعة الذي أنشأ عام 1997 – 1998، واحدًا من التخصصات الخمسة التي افتتحت بها الجامعة في عامها الأول، ومع ذلك فقد بلغ عدد الطالبات اللائي اخترنه 282 طالبة من مجموع الطالبات في الجامعة، أي 4.16 ٪ من مجموع الطالبات في الجامعة، وبنسبة نموٍ سنوية وصلت إلى 11.75٪. ورغم كونه من التخصصات القديمة بالجامعة إلا أنه أصبح خيارًا غير جذاب للطالبات الجامعيات بالجامعة. ومن ناحية أخرى يعتبر التخصص الوحيد الذي لم ينقطع منذ افتتاحه. فالوسط الصومالي يرى – وفيه شيء من المعقولية- أن عمل خريج هذا التخصص مرتبط بمجال

العمل الرسمي الحكومي، وعمل المرأة في هذا المجال لا يأتي في الأولوية، كما أن الحكومات الصومالية في فترة نطاق الدراسة إما أنها كانت غائبة أو غير فاعلة، لذا حاز بنسبة أقل من اختيارات الطالبات في الجامعة.

كما هو موضح في الجدول فإن تخصص إدارة المشاريع في الجامعة افتتح عام 2018 – 2019، وبلغ عدد الطالبات الملتحقات به 31 طالبة من مجموع الطالبات في الجامعة، أي ما يمثل 0.45٪ من مجموع الطالبات في الجامعة، وبنسبة نمو سنوية للطالبات الملتحقات به بلغت 10.33٪. وهذا التخصص من التخصصات الحديثة بالجامعة لكونه في عامه الـ 3 حسب النطاق الزمني للدراسة في الجامعة؛ لذا فمن المبكر التنبؤ بالمسار الذي سوف يتخذه اتجاه الطالبات فيه، إن كان سيصبح خيارًا مفضلًا للطالبات الجامعيات أم لا.

كما يوضح الجدول فإن تخصص علوم الحاسوب في الجامعة افتتح عام 2003 – 2004، وأن عدد الطالبات اللائي اخترن هذا التخصص وصل إلى 182 طالبة من مجموع الطالبات في الجامعة، ويمثل هذا العدد 2.68٪ من مجموع الطالبات في الجامعة. وبالنسبة للنمو السنوي للطالبات في هذا التخصص كما هو موضح في الجدول مثل 9.57٪. ورغم كون هذا التخصص من التخصصات القديمة بالجامعة لكونه في عامه الـ 19 حسب النطاق الزمني للدراسة في الجامعة إلا أنه أصبح خيارًا غير جاذب للطالبات الجامعيات. ومن بين أسباب عدم تفضيل الطالبات هذا التخصص قد تعود لكونه التخصص الأول الذي تفتحه كل الجامعات في البلد، ولهذا توزعت الطالبات على الجامعات المختلفة.

أما بالنسبة لتخصص الدراسات الإسلامية في الجامعة (2001 – 2002)، فإن عدد الطالبات اللائي اخترنه وصل إلى 130 طالبة من مجموع الطالبات في الجامعة، ويمثل هذا العدد 1.91٪ من مجموع الطالبات، وبالنسبة للنمو السنوي للطالبات في هذا التخصص أوضح الجدول أن نموهن مثّل 8.66٪. وهذا التخصص من ضمن التخصصات القديمة بالجامعة لكونه في عامه الـ 15 ومع ذلك فهو خيار غير مفضل للطالبات، علمًا بأن هذا التخصص في كلية التربية، حيث إن وظيفة التدريس من ضمن الوظائف التي تقل فيها الطالبات الخريجات.

كما هو موضح في الجدول فإن تخصص تكنولوجيا المعلومات في الجامعة (2013 – 2014)، الذي يُعَد من التخصصات الحديثة نسبيًا (8 سنوات) فإن عدد الطالبات الملتحقات به وصل إلى 66 طالبة من مجموع الطالبات، أي 0.97٪ من مجموع الطالبات في الجامعة، كما أن النمو السنوي للطالبات فيه بلغ 8.25٪. لذا فهو من التخصصات غير المفضلة لطالبات الجامعة، ومن بين أسباب عدم تفضيل الطالبات هذا التخصص قد تعود لكونه تخصصًا متوفرًا لدى غالبية الجامعات في البلاد، ولهذا توزعت الطالبات على الجامعات المختلفة.

وفيما يخص تخصص التجارة الدولية في الجامعة والذي افتتح عام 2020 – 2021، كما هو موضح في الجدول أيضًا فإن إجمالي عدد الطالبات الملتحقات لهذا التخصص هو 8 طالبات، أي ما يعادل 0.11٪ من مجموع الطالبات في الجامعة، وبنسبة نموٍ سنوي للطالبات في التخصص يعادل 0.8٪ وهذا التخصص من التخصصات الحديثة بالجامعة حيث لم يتجاوز عمره في عامه الأول، لذا من المبكر تنبؤه، وهل سيكون خيارًا مفضلًا للطالبات مستقبلًا؟

وفيما يتعلق بتخصص العلاقات الدولية في الجامعة (2013 –2014)، فإن عدد الطالبات في هذا التخصص هو 53 طالبة من مجموع الطالبات في الجامعة، أي ما يمثل 0.78٪ من مجموع الطالبات في الجامعة، كما يصل النمو السنوي للطالبات في هذا التخصص إلى 7.57٪. ويعتبر هذا التخصص من التخصصات الحديثة بالجامعة إذ لم يتجاوز عامه السابع منذ إنشائه، كما أنه أيضًا ليس خيارًا للطالبات الجامعيات بالجامعة. فهو من ضمن التخصصات التي يُنظَر إليها في الوسط الصومالي على أنه تخصص مرتبط بمجال العمل الرسمي الحكومي، وعمل المرأة في هذا المجال لا يأتي في الأولوية، ولهذا لا يحصل خريجو هذا التخصص على فرص عمل كثيرة.

كما هو موضح في الجدول أيضا فإن تخصص العلوم الاجتماعية في الجامعة (1997 – 1998)، فهو من ضمن التخصصات الخمسة الأولى التي افتُتحت بها الجامعة في عامها الأول، ووصل عدد الطالبات في هذا التخصص 113 طالبة من مجموع الطالبات، أي

1.66٪ من مجموع الطالبات في الجامعة، كما وصل النمو السنوي للطالبات في التخصص 6.64٪. ورغم كون هذا التخصص من التخصصات القديمة بالجامعة لكونه في عامه الـ 17 حسب النطاق الزمني للدراسة في الجامعة إلا أنه أصبح خيارًا غير جذاب للطالبات الجامعيات بالجامعة، علمًا بأن هذا التخصص من كلية التربية حيث وظيفة التدريس الذي تقل فيها الطالبات.

أما بالنسبة لتخصص نظم إدارة المعلومات (2020 – 2021)، الذي هو من التخصصات الحديثة بالجامعة حيث اكتمل عامه الأول، فقد بلغ عدد الطالبات اللائي اخترنه 6 طالبات من مجموع الطالبات في الجامعة، أي 0.08٪ من مجموع الطالبات، بينما وصل النمو السنوي للطالبات فيه 6.00٪. لذا فإنه من المبكر تنبؤ مسار اتجاه الطالبات بالجامعة.

وفيما يخص تخصص الأحياء والكيمياء في الجامعة (2005 – 2006)، فإن عدد الطالبات الملتحقات به قد وصل إلى 76 طالبة من مجموع الطالبات في الجامعة، أي ما يمثل 1.12٪ من مجموع الطالبات في الجامعة، كما أن النمو السنوي للطالبات في التخصص حسب ما هو موضح في الجدول بلغ 5.06٪. ورغم كون هذا التخصص من التخصصات غير الحديثة بالجامعة لكونه في عامه الـ 15 حسب النطاق الزمني للدراسة في الجامعة ومع ذلك فهو خيار غير مفضل للطالبات الجامعيات بالجامعة.

أما بالنسبة لتخصص اللغة الإنجليزية وآدابها الذي تم افتتاحه في العام الدراسي 1997 – 1998، حيث يعد واحدًا من التخصصات الخمسة التي افتتح بها الجامعة في عامها الأول، فقد بلغ عدد الطالبات فيه 90 طالبة من مجموع الطالبات في الجامعة، أي 1.32٪ من مجموع الطالبات، وبنمو سنوي للطالبات فيه وصل إلى 4.73٪، ورغم كون هذا التخصص من التخصصات القديمة بالجامعة لكونه في عامه الـ 19 حسب النطاق الزمني للدراسة في الجامعة إلا أنه خيار غير جاذب للطالبات بالجامعة.

كما يوضح الجدول أيضًا فإن تخصص اللغة العربية في الجامعة (1997 – 1998)، يعتبر واحدًا من ضمن التخصصات الخمسة الأولى التي افتُتحت بها الجامعة، حيث بلغ

عدد الطالبات الملتحقات بالتخصص 70 طالبة من مجموع الطالبات في الجامعة، أي ما يعادل 1.03٪ من مجموع الطالبات في الجامعة، كما أن النمو السنوي للطالبات فيه وصل إلى 4.66٪، ورغم كون هذا التخصص من التخصصات القديمة بالجامعة (15 سنة) إلا أنه خيار غير مفضل للطالبات بالجامعة.

أما بالنسبة لتخصص الإحصاء والتخطيط (2017 – 2018)، فإن عدد الطالبات اللائي اخترنه وصل إلى 18 طالبة من مجموع الطالبات في الجامعة، أي 0.26٪ من مجموع الطالبات في الجامعة، وبنسبة نمو سنوية للطالبات فيه مثلت 4.50٪. وهذا التخصص من التخصصات الحديثة بالجامعة وهو في عامه الـ 4 حسب النطاق الزمني للدراسة في الجامعة لذا لا يمكن الحكم عليه، لكن من المعروف أن مثل هذه التخصصات ذات الصلة بالرياضيات لا تحظى برغبة الكثيرين من الطلاب في البلاد.

وفيما يتعلق بتخصص التاريخ والحضارة في الجامعة (1997 – 1998)، الذي هو من ضمن التخصصات الأولى التي تم إنشاؤها مع افتتاح الجامعة، فإن عدد الطالبات اللائي اخترنه وصل إلى 59 طالبة من مجموع الطالبات في الجامعة، أي 0.87٪ من مجموع الطالبات في الجامعة أيضًا. أما بالنسبة للنمو السنوي للطالبات فيه كما أوضح الجدول فبلغ 4.21٪. ورغم كون هذا التخصص من التخصصات القديمة بالجامعة لكونه في عامه الـ 14 حسب النطاق الزمني للدراسة في الجامعة إلا أنه لا يعد خيارًا مفضلًا للطالبات بالجامعة. ومن بين أسباب عدم تفضيل الطالبات هذا التخصص قلة فرص العمل المتاحة أمام خريجيه.

كما هو موضح في الجدول أيضًا فإن تخصص الجغرافيا في الجامعة (2006 – 2007)، فإن عدد الطالبات اللائي اخترن هذا التخصص وصل إلى 15 طالبة من مجموع الطالبات في الجامعة، ويمثل هذا العدد 0.22٪، من مجموع الطالبات في الجامعة أيضًا، كما وصل النمو السنوي للطالبات فيه 3.00٪. ويعد هذا التخصص ضمن التخصصات غير المفضلة للطالبات. وربما تعود أسباب عدم تفضيل الطالبات لهذا التخصص قلة فرص العمل المتاحة أمام خريجيه.

كما يوضح الجدول أيضا أن تخصص أمن الشبكات في الجامعة (2020 – 2021)، وصل عدد الطالبات اللائي اخترنه 3 طالبات من مجموع الطالبات في الجامعة، ويمثل هذا العدد 0.04٪ من مجموع الطالبات في الجامعة. أما بالنسبة للنمو السنوي للطالبات في التخصص فمثَّل 3.00٪. هذا التخصص من التخصصات الحديثة بالجامعة لكونه في عامه الـ 1 حسب النطاق الزمني للدراسة في الجامعة، لذا من المبكر تنبؤ اتجاه الطالبات فيه بالجامعة.

أما بالنسبة لتخصص الصحافة (2004 – 2005)، فإن عدد الطالبات اللائي اخترن التخصص وصل إلى 35 طالبة من مجموع الطالبات في الجامعة، وهو ما يمثل 0.51٪، من مجموع الطالبات في الجامعة، كما وصلت نسبة النمو السنوي للطالبات في التخصص إلى 2.69٪. ورغم كون هذا التخصص من التخصصات القديمة بالجامعة (13عاما) إلا أنه أصبح خيارًا غير جاذب للطالبات الجامعيات بالجامعة. ومن بين أسباب عدم تفضيل الطالبات هذا التخصص قلة فرص العمل المتاحة أمام خريجيه، ويعمل فيه الممارسون أكثر من المتخصصين.

وفيما يتعلق بتخصص الرياضيات والفيزياء في (2002 – 2003)، فإن عدد الطالبات اللائي اخترن هذا التخصص بلغ 48 طالبة من مجموع الطالبات في الجامعة، أي 0.70٪، من مجموع الطالبات في الجامعة، وبنمو سنوي للطالبات وصل إلى 2.52٪. ورغم كون هذا التخصص من التخصصات القديمة بالجامعة لكونه في عامه الـ 19 حسب النطاق الزمني للدراسة في الجامعة إلا أنه خيار غير مفضل للطالبات بالجامعة.

كما هو موضح في الجدول أيضا فإن عدد الطالبات الملتحقات بتخصص الهندسة المعمارية في الجامعة (2018 – 2019)، وصل إلى 7 طالبات من مجموع الطالبات في الجامعة، أي ما يمثل 0.10٪ من مجموع الطالبات في الجامعة أيضًا. وبالنسبة للنمو السنوي للطالبات في التخصص فقد وصل إلى 2.33٪. وهذا التخصص من التخصصات الحديثة بالجامعة لكونه في عامه الأول حسب النطاق الزمني للدراسة في الجامعة، لذا من المبكر التنبؤ بالمسار الذي سوف يتخذه اتجاه الطالبات في المستقبل.

أما بالنسبة لتخصص العلوم السياسية في الجامعة (2005 – 2006)، فقد وصل عدد الطالبات اللائي اخترن التخصص إلى 29 طالبة من مجموع الطالبات في الجامعة، أي ما يمثل 0.42٪ من مجموع الطالبات في الجامعة أيضًا. أما بالنسبة للنمو السنوي للطالبات في التخصص كما هو موضح في الجدول فقد مثَّل 2.07٪. ورغم كون هذا التخصص من التخصصات غير الحديثة بالجامعة لكونه في عامه الـ 14 إلا أنه هو الآخر يعتبر من الاختيارات غير المفضلة للطالبات بالجامعة، وهو من التخصصات التي ينظر إليها في الوسط الصومالي بأنه مرتبط بمجال العمل الرسمي الحكومي، وعمل المرأة في هذا المجال لا يأتي في الأولوية.

وفيما يخص تخصص الهندسة المدنية (2013 – 2014)، فقد وصل عدد الطالبات اللائي اخترنه إلى 8 طالبات من مجموع الطالبات في الجامعة، أي ما يعادل 0.11٪ من مجموع الطالبات في الجامعة أيضًا، أما بالنسبة للنمو السنوي للطالبات في التخصص كما هو موضح في الجدول فبلغ 1.00٪. ورغم كون هذا التخصص من التخصصات غير القديمة بالجامعة (8 سنوات) إلا أنه خيار غير جاذب للطالبات بالجامعة، ومن النادر جدًا رؤية طالبة متخصصة في هذا المجال، وربما لبعده عن اهتمامات المرأة الصومالية.

النتائــج

توصل الباحث إلى عدد من النتائج، أبرزها:

1- التخصصات المفضلة لدى الطالبات هي: الخدمة الاجتماعية (تحصل الطالبات في هذا التخصص على منح كاملة أو جزئية من الجامعة وجهات خيرية أخرى تدعم التعليم، كما أنه تخصص حديث في الجامعات الصومالية)، الصحة العامة، التمريض، الطب، المالية والبنوك، المختبرات.

2- التخصصات غير المفضلة لدى الطالبات هي: الهندسة المدنية، العلوم السياسية، الهندسة المعمارية، الرياضيات والفيزياء، الصحافة، الجغرافيا، التاريخ والحضارة، الإحصاء، اللغة العربية وآدابها، اللغة الإنجليزية وآدابها، الأحياء والكيمياء، تكنولوجيا المعلومات.

3- وهناك تخصصات أخرى تقع بين هذين النوعين من حيث التفضيل وعدمه، وهي: التغذية، إدارة الأعمال، القانون، الإدارة العامة، القبالة، المحاسبة، الاقتصاد، الشريعة والقانون، إدارة المشاريع، علوم الحاسوب، الدراسات الإسلامية، تكنولوجيا المعلومات، التجارة الدولية، العلاقات الدولية، العلوم الاجتماعية، نظم إدارة المعلومات.

4- إن الطالبات يفضلن التخصصات العلمية أكثر من التخصصات الأدبية.

التوصيـــات

وفيما يلي أبرز توصيات البحث:

1. إجراء دراسات أخرى عن اتجاهات الطلاب الجامعيين في اختيار التخصـصات الدراسية في الصومال.
2. إجراء دراسات أخرى عن اتجاهات الطالبات والطلاب الجامعيين نحو تخصـصاتهم الدراسية في الصومال.
3. توعية الطلاب بعد التخرج من الثانويات لاختيار التخصص الذي يتلاءم مع اتجاهاتهم وقدراتهم وميولهم.
4. توعية أولياء الأمور للتعرف على استعدادات وقدرات وميول أبنائهم ليساعدوا في المستقبل على اختيار التخصص الملائم لهم.

المصادر و المراجع

- أرشيف جامعة مقديشو.
- بوعمود فضيلة، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة العلوم الاجتماعية بولاية سعيدة، 2015/ 2016.
- تقرير إحصائي غير منشور عن جامعة مقديشو في السنة الأكاديمية 2012–2013.
- حسين صديق، "الاتجاهات من منظور علم الاجتماع"، مجلة جامعة دمشق، م 28، ع 3+4، 2012.
- سلاف مشري، "اختيار التخصصات الجامعية كمصدر للضغط النفسي لدى طلبة بكالوريا: دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ج7، ع2، 2018.
- سناء حسن عماشة، الاتجاهات النفسية والاجتماعية أنواعها ومدخل لقياسها، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2010.
- الشيخ كامل محمد محمد عويضة، علم النفس بين الشخصية والفكر، دار الكتب العلمية، بيروب– لبنان، ط1، 1996.
- طلال عبد الكرِيم القضاة وآخرون ، "أثر العوامل الاجتماعية في اختيار الطلبة الجامعيين لتخصصاتهم الأكاديمية واتجاهاتهم نحوها دراسة ميدانية لطلبة الجامعة الأردنية" ، مجلة الجامعة الإسلامية للدارسات الإنسانية، م 27، ع 2 ،2018.
- عبد الرحمن عدس، مبادئ الإحصاء في التربية، ط6، دار الفكر، عمان، الأردن، 1995.
- محمد عكة، دور الأهالي في اختيار تخصص علم الاجتماع لأبنائهم في جامعة فلسطين الأهلية وجامعة بيت لحم، د ت.
- نيلي سعيدة، دور المحددات الأسرية في اختيار التخصص للطالب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2016.

المواقع الإلكترونية:

-https://cte.univ-setif2.dz/moodle/mod/book/view.php?id=6352&chapterid=1425.

-https://www.insidehighered.com/news/2018/01/25, Colleen Flaherty, When a Field's Reputation Precedes It.